

مهارة التطوع والخدمة الاجتماعية

وتكوين فرق العمل

مفهوم التطوع لغة و اصطلاحاً

المتطوع لغة: (ما تبرم به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضة) وتطوع بالشيء أي تبرع به و المتطوع المتنقل الذي يأتي من الأعمال الصالحة زيادة على الفرائض و الواجبات

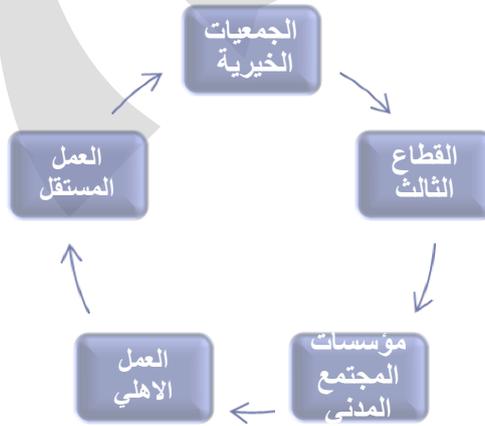
المتطوع اصطلاحاً: " هو شخص يتمتع بمهارة أو خبرة معينة و يسخر نفسه لخدمة المجتمع من خلال المنظمة أو يتولى مهمة داخلها أو يكون ممثلاً لها ، دون النظر لمقابل ، على أن تُقر المنظمة رسمياً بقبولها لدورة كمتطوع ، وعدم اعتباره موظف بها "

أما العمل التطوعي اصطلاحاً: " هو ذلك العمل الذي يقوم به الفرد من أفراد المجتمع بدون أجر مالي وفي أوقات منتظمة مع تحمله لكافة المسؤوليات النظامية لذلك العمل إدراكاً منه بأنه واجب اجتماعي إنساني يراد به وجه الله تعالى "

و يعرف بأنه: أي جهد يقوم بصفه أساسية على الرغبة و الدافع الذاتي ، و يبذل بصورة فردية أو جماعية بشكل منظم أو تلقائي دون انتظار عائد مادي بغرض اداء واجب اجتماعي من أجل الاسهام في حل مشكلاته و تحقيق طموحاته.

من أبرز السمات التي تقاس بها إنسانية المجتمعالتطوع

مسميات لها علاقة بالعمل التطوعي



ما أهمية الأعمال التطوعية :

تتمثل أهمية الأعمال التطوعية في كونها تؤدي وظائف رئيسية في المجتمع :-

- ١) تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها
- ٢) توفير خدمات جديدة او قد يصعب على الدوائر الحكومية تقديمها ، لما تتسم به المؤسسات التطوعية من مرونة و تنظيم
- ٣) إعداد و توجيه الطاقات البشرية و المادية و تحويلها إلى عمل اجتماعي
- ٤) تحقيق التماسك و الترابط و الألفة و المحبة بين أفراد المجتمع و يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية و الانعزالية في المجتمع
- ٥) تنمية الإحساس لدى المتطوع و من يستفيد من خدماته بتنمية و تقوية الروابط بين افراد المجتمع حيث يمثل ذلك لون من الالوان المشاركة الإيجابية

ملاحح العناية و الاهتمام بالعمل التطوعي على مستوى المملكة العربية السعودية

من أهم و أبرز ملاحح تلك العناية ما يلي :

- ❖ اعتماد المساهمة في الأعمال التطوعية ضمن الأهداف العامة و الأسس الاستراتيجية لخطة التنمية الثامنة للدولة
- ❖ منح إجازة للمشاركة في الأعمال الإغاثية
- ❖ مؤتمرات عن التطوع
- ❖ مشروع النظام الوطني للتطوع
- ❖ المطالبة بتدريس التطوع في المدارس و الجامعات
- ❖ توصية بإدراج العمل الخيري في مقررات الجامعات
- ❖ الاستعداد لاستضافة مؤتمر دولي لتفعيل العمل التطوعي لأول مرة.
- ❖ المطالبة بتأسيس هيئة وطنية للعمل التطوعي
- ❖ مجلس الشورى يدرس إنشاء مجلس أعلى للعمل التطوعي

العمل التطوعي في القرآن و السنة

- يعد العمل التطوعي من الأعمال الإنسانية التي حث عليها الإسلام فالدين الإسلامي رفع العمل الإنساني التطوعي إلى مستوى العبادة و شجع عليه و جعله جزءاً من البنية الأساسية للحياة الاجتماعية و التركيبية النفسية
- قال تعالى «و تعاونوا على البر و التقوى»
- قال تعالى « و من تطوع خيراً فهو خير له »
- ويقول النبي محمد عليه السلام «المسلم اخو المسلم ، لا يظلمه ولا يُسلمه ، و من كان في حاجة أخية كان الله في حاجته ، و من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ، و من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة »
- و قال النبي محمد عليه السلام " مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم : مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو : تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى "

أشكال العمل التطوعي**العمل التطوعي الفردي :-**

- وهو سلوك يمارسه احد أفراد المجتمع من تلقاء نفسه أو بمشاركة مجموعة من أصحابه لا يرجون مردوداً مالياً أو معنوياً
- تأسس بقناعات أخلاقية أو اجتماعية أو شرعية فردية ، و لكنه يبقى في الغالب محدود الأهداف
- ليس له استقرار لأنه يعتمد على أمزجة و إمكانات الفرد أو الأفراد القائمين به

العمل التطوعي المؤسسي :-

- وهو سلوك متطور ، أكثر استقرارا و تحقيقا للأهداف من العمل الفردي
- يسهم في جمع الجهود و الطاقات الاجتماعية المبعثرة عن طريق تحقيق مالا يستطيع الفرد وحدة أن ينهض به
- تستطيع المؤسسات الاجتماعية المختلفة بقدراتها على جمع شتات الجهود المبعثرة و أن تجعله نوعياً و ذا أثير كبير و فعالا و دائما

مجالات العمل التطوعي

المجال الديني : (الدعوة إلى الله ، و التوعية و الإرشاد ، بناء المساجد)

المجال العلمي : (إنشاء المكتبات و المدارس و الجمعيات و سائر المؤسسات العلمية ، طباعة و ترجمة)

مجال المساعدات الاجتماعية : (انتشار مراكز إيواء و كفالة الأيتام و توزيع فائض الولائم و إبطار الصائمين و مساعدة راغبي الزواج و أسر السجناء و المعوقين)

المجال الصحي : (نشر الوعي الصحي ، و القضاء على الأمراض و الأوبئة ، بناء المستشفيات و المراكز الصحية و العيادات و الصيدليات و اجراء العمليات و إقامة الدورات في الإسعافات الأولية)

خطوات بناء مشروع تطوعي

١. البحث عن مشروع
٢. تكوين فريق
٣. وجود راع
٤. وضع خطة
٥. وضع المتلقي المستفيد نصب عينيك
٦. تحديد مقر الخدمة
٧. الحصول على إذن لبدأ المشروع
٨. الإعلان عن المشروع
٩. جمع التبرعات
١٠. تقييم المشروع بمجرد الانتهاء منه

الاتصال في الفريق العمل**أولاً مفهوم فريق العمل :-**

الفريق : مجموعة من الأفراد يعملون مع بعضهم البعض لاجل تحقيق أهداف محددة مشتركة.

و يعرفه البعض على أنه " مجموعة من الأفراد يتميزون بوجود مهارات متكاملة فيما بينهم ، و أفراد الفريق يجمعهم أهداف مشتركة و غرض واحد، بالإضافة الى وجود مدخل مشترك للعمل فيما بينهم "

وفريق العمل : " هي جماعات تم إنشاؤها داخل الهيكل التنظيمي لتحقيق هدف أو مهمة محددة تتطلب التنسيق و التفاعل بين أعضاء الفريق

مسؤولين عن تحقيق هذه الأهداف ، كما أن هناك قدر كبير من المتكين للفريق في اتخاذ القرار "

شروط بناء فريق عمل مثالي :

١. حسن اختيار اعضائه
٢. مراعاة المعارف و المهارات و السلوكيات للأعضاء
٣. وجود الرعاية و التوجيه و المتابعة و التحفيز

اهداف بناء فريق عمل .

- ❖ بناء روح الثقة و التعاون بين الأفراد
- ❖ تنمية مهارات الأفراد و زيادة مداركهم
- ❖ تنمية مهارات الأفراد في تحسين العلاقات داخل المنظمة التي يعملوا بها
- ❖ تنمية مهارات حل المنازعات بين الأفراد و الجماعات
- ❖ توفير الاتصال المفتوح بين الأفراد في فريق العمل و بما يؤدي إلى مزيد من الشفافية و الوضوح في مواجهة القضايا و المشكلات
- ❖ زيادة تدفق المعلومات بين الأفراد في مجموعات العمل
- ❖ تهيئه البيئة المناسبة لتحسين الخدمات و تقديم المنتج الفعال من فريق العمل

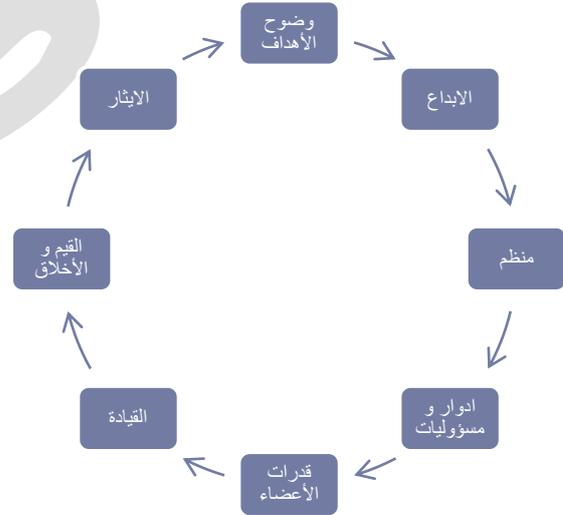
فوائد بناء فريق عمل .

- بناء فريق عمل له عدة فوائد ففي دراسة لعدد من المنظمات الأمريكية للتعرف على مدى تأثير فريق العمل على الأفراد و الإدارة و المنظمة ككل توصلت الدراسة الى شعور الأطراف الثلاث بتطورات و تحسينات كان من أهمها : -
- ✓ (٧٦%) يرون أن فريق العمل أدى إلى تحسين معنويات الفريق
 - ✓ (٦٢%) شعروا بأن فريق العمل أدى إلى رفع و تحسين معنويات الادارة العليا
 - ✓ (٩٠%) ذكر بان فريق العمل أدى الى تحسين الجودة للسلع و الخدمات
 - ✓ (٨٠%) اجاب بأن فريق العمل ساهم بشكل بارز و فعال في زيادة الارباح
 - ✓ (٨١%) أجاب بأن فريق العمل أدى إلى تحسين واضح في الإنتاجية



مراحل تكوين فرق العمل

م	المرحلة	متطلباتها
١	مرحلة الانطلاق	-تحديد الرسالة ، صياغة الاهداف و تحديد الأولويات ، تحديد الضوابط ، العصف الذهني ، التذكر على ما تم الاتفاق عليه .
٢	مرحلة الجهد	توضيح المسؤوليات و الادوار ، معرفة القيم ، تجارب الاخرين ، معرفة المشاكل
٣	مرحلة الازدهار	-التشجيع على التناضح ، حل الخلافات ، التعاون، الاهتمام بكل فرد ، صناعة القرار
٤	مرحلة الوصول	-المحافظة على (الحماس و التحفيز ، روح المشاركة) وثق الانجازات ، احتف بالنجاحات ، التأكد من الوصول للأهداف
٥	مرحلة التجديد	-استبدال و حدد اصحاب التفكير في الفريق (الموضوعية ، الابداع ، الانضباط)

عوامل نجاح فريق العمل

المعوقات	العلاج
- التواصل المتحفظ (الخوف من التواصل)	- تحسين عبارات ردود الأفعال
- انخفاض الحماس (برودة النقاش ، عدم تعدد الآراء)	- تشجيع التواصل الفعال
- التحفظ في تبادل المعلومات	- الاستئطاق للمشاعر
- الاجتماعات الغير فعالة	- وجود القائد المؤثر
- تنافس غير شريف	- اشاعة المحبة و اللطف بين أعضاء الفريق
- فقدان الثقة البيئية	
- أهداف و تطلعات غير واقعية	
- احلام يقظة	
- غياب القائد	
- غياب التعاون	
- غياب المسؤولية و الالتزام و الإيثار	

شكرت جميل صنعكم بدمعي ودمع العين مقياس الشعور.

e7sas